

حلقات نور على الدرب (651) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - 00:00:17

اهلا بكم وبالمستمعين مع مطلع هذه الحلقة نرجع الى رسالة باعثها المستمع ابو خالد له سؤال طويل حاولت اختصاره يقول فيه اعيش اضطرابا نفسيا كبيرا سببه التفكير في امور الغيب وامور اخرى - 00:00:34

وهذا جعلني مثل المصاب بالمس عرضت نفسي على اطباء فصرفت لي ادوية اصابتني بشيء من الكسل والخمول والذهول عن بعض الطاعات وسببت لي بعض الاعراض ولا زلت اعاني من اثر هذه الادوية. مما افقدني شيئا من التركيز حتى في شأن العبادة - 00:00:53

انا الان في اضطراب شديد فماذا افعل؟ هل استمر على هذه الادوية رغم اثارها؟ واخاف ان تركتها ان ارجع لمثل تلك الانواع من التفكير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:13

الفعال لما يريد الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى والنور فبين المصطفى صلى الله عليه وسلم للناس البيان الشافي بين اصول دين الاسلام وهو ما يتعلق بالعقيدة وقواعد الشرع - 00:01:30

وبين فروعها وما يتعلق ببيان الحلال والحرام وما يتعلق بالخصومات والنزاع البشري وتركنا صلوات الله وسلامه عليه على محجة بيضة اي على طريق واضح من سلكه امن الايثار وقد تعرض - 00:01:52

الناس للشخوخ مبكرين ونأى الله عليهم افي الله شك اي موجد هذا الكون قال يشك فيه عاقل هذا كله لا يوجد نفسه وانما اوجده الموجد لكل شيء طالق كل شيء ومليكه - 00:02:15

وقد جاء الصحابة للنبي عليه افضل الصلاة والتسليم واخبروه ان احدهم يجد في نفسه ما كان يحب ان يسقط من السماء وان لا يتكلم بذلك الشيء فقال عليه افضل الصلاة والتسليم الحمد لله - 00:02:39

الذي ارجع كيد الشيطان الى الوسوسة وارشدنا اذا وجد الانسان شيئا من الخواطر فيما يتعلق بالايمان بالله ووجود الله ووجود الملائكة ووجود هذا الكون ووجود الشيطان واعوانه ان يستعين بخالقه بالاكثار من ذكر الله - 00:03:00

فان الله يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب نصيحتي لك ايها السائل ان تستعين بالله جل وعلا وحده هذه الادوية ما جاءتك الا من هذه الخواطر وهذه المسكنات هي من شأنها - 00:03:27

ان تبدل الفكر حتى لا ينشغل حالة اضطرابية بهذا الهوس الفكري المتقلب الذي نهايته الحيرة وبعد الحيرة الارث ما في احضان الكفر والعياذ بالله نصيحتي لك ان تقرأ القرآن وتعلم انه كلام الله جل وعلا - 00:03:45

وتتلذذ مناجاة ربك فاذا مررت باية رحمة سألت ربك الرحمة واذا مررت باية عذاب استعذت بالله من العذاب واذا مررت باية تنزيه

نزّهت الله عن كل ما لا يليق واذا مررت بايات تعظيم لله - 00:04:20

وجدت الله جل وعلا وكلما شعرت او احسست بميلك في ذاكرتك للتفكير لما قد كنت فيه سابقا من مسبب هذه الاضطراب النفسي الذي حصل لك واللجوء الى الاطباء. الاطباء لا يملكون اكثر من هذه المسكنات - 00:04:43

التي من شأنها ان تفسد الذاكرة وربما افسدت خلايا المخ في كثير من الامور اصرف نفسك عن ذلك وارجع الى العلاج النبوي اقرأ الازكار اقرأ اذكار الصباح والمساء اقرأ اذكار دخول البيت واذكار خروجه - 00:05:10

اقرأ اذكار الطعام والشراب ابتداء وانتهاء اقرأ تاريخا اذكار النوم اذا وضعت جنبك اقرأ اية الكرسي بصوت يسمعه من حولك ثم نم على ذلك فانه جاء في الحديث الصحيح المخرج في البخاري وغيره من حديث ابي هريرة - 00:05:34

ان قارئها لا يزال عليه من الله حارس ولا يقربه شيطان حتى يصبح اذا أصبحت استقبل النهار بالاذكار اكثر من لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:05:59

قلها عشر مرات ثم سل ربك خير ذلك الصباح وخير ما فيه واستعذ بالشر ذلك الصباح وشر ما يأتي فيه وكلما احسست باي خاطرة قل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:06:17

سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد معاودتك على ذلك وتكراره تسلم من وساوس الشيطان الشيطان اذا سمع الاذان ابعد عن سماعه يدبر حتى ينتهي المؤذن ثم يعود الى الناس - 00:06:35

فاذا سمع التثوييا بالصلاة الاقامة فاذا دخلوا في صلاتهم جاء يلبس عليهم صلاتهم ينسيهم ما هم فيه ويذكرهم ما ليسوا فيه انصحك ان تستعين بالله وان تترك هذه الحبوب وتعمل عملا يدويا مهنيا بيدك - 00:06:56

في بيتك ولو ان تقرب هذا وتبعد هذا حتى تشعر بحاجتك الى الاسترخاء والنوم وبحول الله اذا داومت على ذلك فترة ارجو ان يكون زال عنك كل ما تشكو منه - 00:07:20

والله هو المعين على كل شيء احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها ميم راء من دولة الكويت يبدو انه مقيم هناك كما يشير يقول بالنسبة لصلة الرحم اسأل عن اولي الرحم الذين يأثم الانسان اذا لم يصلهم - 00:07:36

انا اعيش مع اسرتي في دولة الكويت بعيدا عن عائلتي ولا احب زيارة بلدتي لما فيها من المنكرات الكثيرة والتي يصعب تجنبها واهلي اسأل الله لهم الهداية يقعون في مثل هذه المنكرات. هل يكفي لصلتهم الاتصال بهم في المناسبات وارسال رسائل الجوال - 00:07:53

وربما تحميل السلام مع شخص اخر اليهم ام ان علي اثم لعدم زيارتهم اذا كانت زيارتك لهم تشتمل على نصح وارشاد ووعظ وتخويف من مغبات الوقوع في المحاذير الشرعية فاكثر من زيارتهم على حسب الامكان - 00:08:16

وان كانت زيارتك لا تثمر وانما تعرضك للتأثر بما هم فيه متأثرون فاكثف بالاتصال الهاتفي وارسال الرسائل للجوال وهذه وسائل يسرها الله لمن اراد ان يستعين بها على الخير معينة اعانة كبيرة - 00:08:44

كما انها لمن اراد الاستعانة بها على الشر والفساد فانها سلم فساد ونافذة سوء احرصوا على الله ان ينفع بك حدد ما تستنكره وذكرهم بالماضي هل كانوا المسلمون يفعلون ذلك - 00:09:09

وما كان من شرك وبدع اخبرهم بان البدعة ان كانت شركا فانها تمحق الاعمال لعل الله ان ينفع بك واستعن بالله. نعم احسن الله اليكم هذه ام خالد من الطائف - 00:09:33

تذكر انها اذا انتها الدورة الشهرية اه في السابق في بدايات الامر لم تكن تعلم بوجود قضاء صلاة الظهر مع العصر عند وقت الثانية كذلك المغرب مع العشاء حتى سمعت الفتوى المنصوص عليها في برنامجكم هذا بالقضاء للصلايتين - 00:09:47

استمر الامر معها ثلاث سنوات كما تذكر ثم علمت بالحكم. هل عليها ان تقضي الصلوات الفائتة ارجو ان لا يجب عليها ذلك فيما مضى لان لكل صلاة وقتها وان كانت - 00:10:08

الظهر تشترك مع العصر في الوقت من حيث الجملة كما ان المغرب تشترك مع العشاء من حيث الجملة فقط والا فان وقت الظهر

ينتهي في حد اذا كان ظل الشيء - 00:10:26

مثله بعد فيه الزوال وينتهي وقت المغرب بغروب الشفق وانما رأى العلماء ان تقضى الصلاة الاولى مع الصلاة الثانية اذا حضر موجب اداء الصلاة الثانية لوجود الاشتراك النسبي بين الصلاتين - 00:10:44

وما دام هذا الشيء مضى فارجو انه لا قضاء عليه يظهر من اسئلة اختنا ام خالد من الطائف جزاها الله خيرا حرصها على كثير من امور الطاعة وبالذات آا الانكار على بعض آا النساء في شأن التبرج ذكرت انها تقوم بالنصح لهن ممن تعرف من اخواتها وقربياتها -

00:11:13

ربما اكون في ذهابي الى مكان معين امر في طريقي بالسوق وفيه محلات تجارية فيه نساء متبرجات ومنهن من لا تلبس الحجاب الشرعي فاقوم بالانكار قدر الاستطاعة ولكن اذا اردت ان امر على كل واحدة منهن ممن امر عليهن فان هذا سيكلفني الكثير وخصوصا التأخر على عملي الواجب الذي - 00:11:34

انهبوا من اجله فهل علي شيء في القيام بالشيء اليسير من الانكار والنصح لهؤلاء الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول نبيه صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:12:00

ويقول الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما سهل عليه ادائه ابذليه وما لم يسهل فخذي بالانكار في الدرجة الثالثة فان لانكار المنكر ثلاث درجات اشرفها واعى اعظمها اثرا - 00:12:21

التعبير باليد ثم في حكمها وهذا لا هو اهله تقسيم المسؤوليات من السلطة الا فيما يستطيع الانسان في لتغيير فيما تحت يده فاهل بيته ومن معه يأتي بعد ذلك التغيير باللسان - 00:12:45

وهذا في الغالب متيسر لكن اذا ترتب عليه اضاعه امر اضاعته لا يملكها الانسان طلا عليه ان يمر وان لا ينظر الى هؤلاء النساء فاجتهدي وابذلي ما تستطيعين ونسأل الله جل وعلا ان يحقق لامة - 00:13:06

نجاحها في امورها كلها في تحقيق عبوديتها لله جل وعلا وفي تحقيق احترام الاخلاق والاخت باسباب الصيانة والعفة وكف الاذى عن الناس ان من اشهر واخطر الاذى على الناس ما يحصل - 00:13:32

لاظهار محاسن النساء ومفاتنهن فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره ما تركت بعدي فتنة نظر على الرجال من النساء واخبر ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل كانت بسبب النساء كما في الصحيح ايضا - 00:13:54
فنسأل الله الهداية واللفظ. نعم احسن الله اليكم ايضا من اسئلة آا الاخت تقول بانها كانت عندما تغتسل تقول انها كانت لا تتوضأ ظنا منها ان الغسل يكفي عن الوضوء - 00:14:15

حتى سمعت ان الوضوء لا بد منه بعد الغسل تقول انا لا ادري كم الصلوات التي صليتها بعد ذلك الغسل فهل علي القضاء وجوبا اولا ليس الامر كما فهمتي بانه لا بد من الوضوء بعد الغسل - 00:14:29

فاذا اغتسل الانسان رسالة كاملا وبلغ الماء كل موضع من جسده بلوغا حقيقيا ولم يمس فرجه فرجه بيده بعد ذلك فهذا طهرا يشمل الطهارة الكبرى والصغرى وعما اكمل الحالات الطهارة في الاغتسال - 00:14:50

ان يغسل المتوضأ او مغتسل يديه اولا ثم يغسل فرجه حتى ينقيه ثم يدرك يده بالتراب او بالصابون يغسلها ثم يتوضأ وضوءه للصلاة يغسل وجهه ثلاثا بالمضمضة والاستنشاق ويديه ثلاثا ثلاثة ثم يفيض الماء على جسده كله - 00:15:24

ثم بعد ذلك يغسل قدميه وهكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان نسائه وهن يشاهدن ويشاركن يفعلن كذلك فلا شيء عليك فيما مضى وفي حال الاغتسال اذا اغتسلت - 00:15:49

من طهر او او جنابة فالبدأة بالوضوء غسل اليدين ثم الاستنجاء التام ثم تنقية اليدين ثم الوضوء وضوء الصلاة ثم صبوا الماء وتبليغه الجسد كله فاذا لم تصب اليد الفرج - 00:16:10

ترى شيئا سوى غسل القدمين وان اصاب اليد الفرج توضأ وضوءه للصلاة والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها طارق نصر من القاهرة عرضنا لآخينا مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة يسأل عن مدى صحة الحديث ومعناه - 00:16:29

لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق عند الله حديث صحيح وانما هو تقوم الساعة على شرار الخلق ومن كانوا شرارا فهم شرار عند الله لان الشر المعتبرة شرا وهو ما يتعلق ما ينافي الدين - [00:16:47](#)

الله جل وعلا لا يحب ان يسوء عباده المؤمنين يكره سبحانه مساءتهم كما في حديث الولي الذي في اخره يكره الموت واكره مساءته يقول الله ولا بد له منه هؤلاء الذين - [00:17:15](#)

تقوم عليه الساعة في اللفظ الاخر لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله وفي لفظ اخر انهم تبقى حثالة يتهرشون كما تتهاش الحمر لا يفرقون بين شيء فالحديث صحيح نعم - [00:17:43](#)

احسن الله اليكم يسأل عن حكم استعمال البطانيات او الاغطية او الفرش من الحرير من الحرير لا يحل للرجل المسلم ان يجلس على الحريري وما في حكمه ديباجي ومشتقات هذا النوع - [00:18:04](#)

من الخيوط لا يلبسه ولا يجلس عليه ولا يتخذ في مراكبه في سيارات او غيرها وهذا خاص بالرجال فان الله حرم على ان الرجال المسلمين الرجال الذهب والحرير ومن تجرأ عليه لم يتنعم به في الآخرة - [00:18:23](#)

حرم من التلذذ به والتنعم به ان دخل الجنة احسن الله اليكم هذه رسالة من دولة الجزائر باعتهها ليلي لها عدد من الاسئلة في سؤال لها تقول بان لها صديقة - [00:18:48](#)

هي ابنة جارنا وهي كثيرة الحديث بلا فائدة وتذكر المساوي التي تقع فيها باستمرار ودون خجل تذكر انها ربما خرجت مع الرجال الاجانب ويحصل منها ما يحصل معهم وهذا دعائي لمقاطعتها - [00:19:04](#)

ورغم اني ناصحتها كثيرا فاذا واجهتها وطلبت مني الاستمرار فتقول لي بان هذه المقاطعة ليست من الدين في شيء فكيف تقاطعيني النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن المقاطعة اكثر من ثلاثة ايام - [00:19:24](#)

فماذا تنصحونني تجاهها انت قلت انها تخرج مع الرجال وتفعل ما فعلت وكانك تلمحين الى الزنا فمن تكون كذلك تتجنب محادثتها ومؤاخذتها وزيارتها واستزارتها خشية العدوى الضارة فان الجليس الصالح عون للانسان - [00:19:41](#)

على القيام بطاعة الله كما ان الجليس السوء كر على الانسان ربما اضر به واكلوا الاضرار ان ينال الجليسة من جليس السوء ما يسوء فالمجاهر بالمعاصي هذا يهجر تأديبا له - [00:20:14](#)

حقيقة الحديث الصحيح لا يحل لمسلم ان يحشر اخاه المسلم فوق ثلاث يرتقيان يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام لكن هذا اذا كان الهجران على امر دنيوي من خصام - [00:20:41](#)

في امور دنيوية او ملاحاة في كلام واما ان يهجر الانسان لارتكابه المحرمات فان هذا الهجران من الدين لعله ينزجر احسن الله اليكم تسأل عن آا الاقامة في الصلاة للمرأة هل تجب عليها - [00:20:57](#)

لا لا تجوز منها ليس على النساء اذان ولا اقامة فان الاقامة تحتاج الى رفع صوت ثمان الاذان الاقامة اسمها الاقامة اسمها اذان وقد قارنا به في الحديث الصحيح صلوات الله وسلامه عليه - [00:21:16](#)

بين كل اذنين صلاة وهو يعني بذلك بين الاذان والاقامة فلا يشرع النساء اذان ولا اقامة. نعم اه احسن الله اليكم اختنا ليلي من الجزائر كثيرة الصيام كما تذكر وخصوصا صيام النفل تقول بانها سمعت انه لا يجوز للانسان ان يبدأ بالصيام في الايام التالية لا يبدأ بالجمعة ولا السبت ولا الاحد - [00:21:35](#)

احيانا توافق هذه الايام ايام فاضلة بالنسبة لي للصيام. فاتخرج كثيرا اولا لا يقال هذا الكلام وان كان قاله احد فقد قاله عن جهل النهي الذي ورد في الصحيح عن افراد يوم الجمعة بصيام - [00:22:00](#)

وجاء في حديث دون ذلك في الصحة عن افراد يوم السبت بصيامه وعما ان يصوم الانسان الجمعة والخميس او ان يصوم الجمعة والسبت فلا بأس بذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على احدى زوجاته - [00:22:24](#)

رضي الله عنهن في يوم الجمعة فوجدها صائمة فقال لها اصمتي يوم يوم امس؟ قالت لا قال اتصومين يوم غد؟ قالت لا قال افطري فالنهي انما جاء عن افراد يوم الجمعة بالصوم - [00:22:46](#)

وهذا في الصيف الحديث وفي الحديث الآخر ليس في الصحيح لكنه حديث جيد نهى عن قصد افراد يوم السبت بصومه واذا وافق احسن الله اليك ايام مباركة مثل يوم عرفة لا حرج فيه. اذا وافق يوم عرفة لا حرج ويحصل ان يصوم يوما قبله. نعم. لانه لا يصح ان تصوم يوما بعده. نعم - [00:23:05](#)

واذا وافق يوم عاشوراء هو ما قصده لانه يوم جمعة رصده لانه اليوم الذي جاء بيان الفضل في صيامه حتى يوم عاشوراء لو قال الانسان لن اصوم الا يوم عاشوراء فقط - [00:23:24](#)

ما يقال لانه يوم الجمعة لا تصم وانما النهي عن ان تقصد صيام الجمعة فقط. نعم احسن الله اليكم اختنا تقول هل يجوز نتف جزء من الحاجبين من الناحية العليا وقامت برسم - [00:23:41](#)

شكل الحاجب تقول بان الحاجب الاعلى بالنسبة لها به شعر كثيف زائد عن الخط المعتاد بالنسبة للحاجبين. تقول حسب الرسم هو الجزء الملون بالنسبة لي فهل يجوز ان اقوم بنتف هذا الجزء - [00:23:56](#)

النبي نهى عن النمص والنمص هو تقويس الحاجبين وقيل ان النص هو نتف الشعر الذي في الوجه ككل في اي مكان فالاولى ترك ذلك والذي فيه خلاف ضعيف ما يتعلق بالقرن - [00:24:13](#)

وهو ما بين الحاجبين الذي فوق الامن من اهل العلم من يقول هذا ليس من الحاجبين فيجوز الا ان الاحوط تجنب ذلك كله لان من وقع في المشكوك فيه قد ينتقل الى ما وراءه - [00:24:36](#)

وقد تنتف المرأة تعرات عليا فترى انه صار شيء من الميل فتعدل مرة اخرى حتى تألف ذلك ترك ما يوقع في اللبس هو الحزم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة - [00:24:54](#)

من برنامجكم نور على الدرب لقاؤنا بكم باذن الله تعالى يتجدد في حلقة قادمة نذكركم قبل ختام حلقتنا بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:25:18](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:35](#)